

خروج الدابة آخر الزمان | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبد الله الغنيمان

قال الله تعالى اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم. وقد تكلمنا على ما يتعلق بهذه الآية الكريمة في كتابنا التفسير. واوردنا هنالك من الاحاديث المتعلقة بذلك ما فيه كفاية. ولو كتبت مجموعها هاء - [00:00:01](#)

ولو كتبت مجموعها هنا كان حسنا كافيا. لو كتب كتبت كذا ولا كتب محتمل ولو كتبت مجموعها هنا كان حسنا كافيا. نعم. قال ابن عباس والحسن وقتادة تكلمهم اي تخاطبهم مخاطبة - [00:00:21](#)

ورجح ابن جرير تخاطبهم فتقول لهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون. وحکاه عن علي وعطاء وفي هذا وعن ابن عباس في الصحيح انها تسهم يعني تخطب الانسان في وجهه فتنك فيه - [00:00:39](#)

في نكتة بيضاء ان كان مؤمنا وان كان فاجرا او كافرا تكتب في وجهه كتبة نكتة سوداء حتى يسود وجهه كله لها. فيصبح الناس يتعارفون فيما بينهم. هذا مؤمن وهذا - [00:00:59](#)

كافر ويتباعون هكذا. يا مؤمن يا كافر. اذا خرجمت ما ينفع الانسان ايمانه لم يكن لم يكن امن قبل هذا الوقت وكذلك ازدياده من الاعمال الصالحة لان الآيات اذا ظهرت التي يشاهد التي يخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:19](#)

ما ينفع الایمان من اجل ذلك. كما ان الموت اذا حضر الانسان وعيسي من الحياة لا لا تفيده التوبة ولا تنفعه. واختلف في الدابة ما هي الله اعلم ما هي. انها دابة تخرج من الارض. ولم يعين مكان - [00:01:49](#)

التي وان كان جاء في بعض الاحاديث انها تخرج من مكة. او من جبل ابي قبيس او غيره الله اعلم انما هي كما اخبر الله جل وعلا انها تميز الناس ولا احد - [00:02:19](#)

يمتنع منها ما يستطيعون الامتناع منها. ولا يستطيعون صدتها. وزعم قحطاني رحمة الله في نونيته التي يذكر فيها العقيدة انها هي ولد ناقه صالح. لان كون صالح عليه السلام لما اقروها كان معها فصيلها. فصار يصبح فانفلق له الجبل ودخل - [00:02:39](#)

لانها هي خرجت من الجبل. ولهذا يقول في قصيده واذكر في الخروج ناقه صالح يسم الورى بالكفر والایمان. يعني يميز هذا كافر وهذا مؤمن. وهذا جاء في حديث ضعيف والله اعلم نعم. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم تكليفهم اي تجرحهم يعني - [00:03:19](#)

تكتب على جبين الكافر كافر وعلى جبين المؤمن مؤمن. وعنه تخاطبهم تخاطبهم وتجرحهم. وهذا القول المذهبين وهو قوي حسن جامع لهما والله اعلم. يعني اخذا من قوله تكلم الناس ان - [00:03:49](#)

الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون. التكليم كما هو معلوم مخاطبة. وقد يطلق على ما هو قريب من الكلام؟ نعم - [00:04:09](#)